OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Dialogue Style in Surah Yusuf and Its Utilization in Developing Oral Expression Skills for Beginner Non-Native Arabic Learners

أسلوب الحوار في سورة يوسف والاستفادة منه في تنمية التعبير الشفهي لدى المبتدئين لغير الناطقين بالعربية

Turki Ziad Muslim [1], Arif Taufikurrohman [2], Nazaruddin Hanif [3], Nofa Isman [4]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia
E-Mail: ziadturki9@gmail.com[1]; ariftaufikurrohman@edu.mc.ac.id[2]; Nazarudinhanif90@gmail.com[3]; nofaisman@edu.mc.ac.id[4];

Submission: 10-05-2026	*Revised: 14-05-2026*	*Accepted: 15-05-2026*	*Published: 16-05-2026*

Abstract

This study aims to examine the dialogic style found in Surah Yusuf, identify its linguistic characteristics, and explore its contribution to the development of speaking skills among beginner-level learners of Arabic as a foreign language. The topic was chosen due to the need for instructional approaches that support learners in developing oral communication skills through Qur'anic texts that combine linguistic beauty with simplicity of expression. The study employed a descriptive-analytical method by analyzing selected dialogues in Surah Yusuf, identifying their types and expressive as well as communicative characteristics, and explaining their relationship to the development of speaking skills. The findings reveal that the dialogic style in Surah Yusuf contains various communicative situations, including interrogative, imperative, prohibitive, vocative, and expressive forms of hope, which contribute to training learners in using oral expressions in everyday communication. The pedagogical benefits of this dialogic style are reflected in the use of question-and-answer-based conversational exercises, the application of linguistic structures in diverse communicative contexts, and the incorporation of short dialogues suitable for beginner learners, enabling them to practice the language gradually and effectively. Furthermore, the findings indicate that the dialogues are characterized by clarity of meaning, simplicity of linguistic structures, and richness of expressive styles that assist learners in acquiring vocabulary and language patterns necessary for oral communication. The study concludes that the dialogic style in Surah Yusuf contributes significantly to enhancing speaking skills and developing communicative competence among beginner learners of Arabic as a foreign language.

Keywords: Dialogue Style; Surah Yusuf; Oral Expression

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap gaya dialog yang terdapat dalam Surah Yusuf, menjelaskan karakteristik kebahasaannya, serta memanfaatkan gaya dialog tersebut dalam pengembangan keterampilan berbicara bagi pembelajar bahasa Arab nonpenutur asli pada tingkat pemula. Pemilihan topik ini didasarkan pada kebutuhan akan metode pembelajaran

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

yang mampu membantu peserta didik mengembangkan kemampuan komunikasi lisan melalui teks-teks Al-Qur'an yang memadukan keindahan bahasa dan kemudahan ungkapan. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif-analitis dengan menganalisis beberapa dialog dalam Surah Yusuf, mengidentifikasi jenis-jenis serta karakteristik ekspresif dan komunikatifnya, kemudian menjelaskan keterkaitannya dengan pengembangan keterampilan berbicara. Hasil penelitian menunjukkan bahwa gaya dialog dalam Surah Yusuf memuat beragam situasi komunikatif, seperti ungkapan tanya, perintah, larangan, panggilan, dan harapan, yang berkontribusi dalam melatih peserta didik menggunakan berbagai bentuk komunikasi lisan dalam kehidupan sehari-hari. Bentuk pemanfaatan gaya dialog tersebut tampak dalam pengembangan latihan percakapan berbasis tanya jawab, penggunaan struktur kebahasaan dalam konteks komunikatif yang beragam, serta penerapan dialog-dialog singkat yang sesuai dengan tingkat pemula sehingga memudahkan peserta didik mempraktikkan bahasa secara bertahap dan sederhana. Selain itu, hasil penelitian juga menunjukkan bahwa dialog-dialog dalam Surah Yusuf memiliki makna yang jelas, struktur bahasa yang mudah dipahami, serta kaya akan ungkapan ekspresif yang membantu peserta didik memperoleh kosakata dan struktur bahasa yang mendukung komunikasi lisan. Penelitian ini menyimpulkan bahwa gaya dialog dalam Surah Yusuf berperan dalam mendukung keterampilan berbicara dan mengembangkan kompetensi komunikatif bagi pembelajar bahasa Arab nonpenutur asli pada tingkat pemula.

Kata kunci: Gaya Dialog; Surah Yusuf; Ekspresi Lisan

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أسلوب الحوار الوارد في سورة يوسف، وبيان خصائصه اللغوية، والاستفادة منه في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى متعلمي العربية غير الناطقين بها في المستوى المبتدئ. وجاء اختيار هذا الموضوع بسبب الحاجة إلى أساليب تعليمية تساعد المتعلمين على تنمية القدرة على التواصل الشفهي من خلال نصوص قرآنية تجمع بين جمال اللغة وسهولة الأسلوب. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل بعض الحوارات الواردة في سورة يوسف، وبيان أنواعها وخصائصها التعبيرية والتواصلية، ثم توضيح علاقتها بتنمية مهارة التعبير الشفهي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب الحوار في سورة يوسف يتضمن نماذج متنوعة من المواقف التواصلية، مثل أسلوب الاستفهام، والأمر، والنهي، والنداء، والرجاء، مما يسهم في تدريب المتعلمين على أساليب التخاطب والتعبير في المواقف اليومية. كما تتمثل أوجه الاستفادة من هذا الأسلوب في تنمية قدرة المتعلمين على استخدام التعبيرات الشفهية بصورة طبيعية من خلال التدريبات الحوارية القائمة على السؤال والجواب، وتوظيف التراكيب اللغوية في سياقات تواصلية متنوعة، بالإضافة إلى اعتماد على الحوارات القصيرة المناسبة لمستوى المبتدئين، مما يساعدهم على ممارسة اللغة بصورة تدريجية وسهلة. كما بينت النتائج أن الحوارات تمتاز بوضوح المعاني، وسهولة التراكيب، وكثرة الأساليب التعبيرية التي تساعد المتعلمين على اكتساب المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة للتواصل الشفهي. وخلصت الدراسة إلى أن أسلوب الحوار في سورة يوسف يسهم في دعم مهارة التعبير الشفهي وتنمية الكفاية التواصلية لدى المبتدئين من متعلمي العربية غير الناطقين بها.

الكلمات المفتاحية: أسلوب الحوار، سورة يوسف، التعبير الشفهي

المقدمة

إنَّ الإنسان كائنٌ اجتماعيٌّ بطبيعته، فلا يمكنه الاستغناء عن التواصل والتفاعل مع الآخرين. وتعد اللغة أداة رئيسة للتواصل والتفاعل الإنساني ونقل الأفكار والمشاعر والخبرات بين الأفراد. وقد أشار ابن جني إلى هذا المعنى بقوله إن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم(Ibn Jinnī 2007)، مما يدل على أن اللغة ليست مجرد نظام من الرموز، بل وسيلة لتحقيق التفاهم والتواصل، كما أشار أيضا رشدي وآخرون إلى أنّ الإنسان يستخدم اللغة في قضاء حاجاته، وحلّ مشكلاته، والاتصال بالأفراد والجماعات(Rushdī and others 2010) وفي العملية التعليمية يعدّ التواصل عنصرا أساسيا في نجاح التعليم، إذ يقوم على التفاعل المستمر بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم، مما يوفّر بيئة تعليمية تفاعلية تتيح للمتعلمين التعبير عن أفكارهم وآرائهم(Haib 2025).

وتزداد أهميةُ التواصل في مجال تعليم اللغة، حيث يُعَدُّ الاتصالُ اللغويُّ من المهارات الأسسية التي يسعى كل المتعلِّم إلى إتقانها، ولذلك اكتسبت مهارةُ الكلام مكانة بارزة في تعلُّم اللغات، بوصفها أداةً فعّالةً لتحقيق التواصل والتفاعل اللغوي بين الأفراد(al-Fauzān 2011). وقد أكَّد محمود كامل الناقة هذه الأهمية، إذ يرى أنَّ مهارةَ الكلام من أهمِّ المهارات في تعليم اللغات لغير الناطقين بها، لأنَّها تمثّل وسيلةً أساسيةً للتواصل والتعبير عن الأفكار بين المتعلّمين كما تُعَدُّ مهارةُ الكلام من أهمِّ مكوِّنات المواد التعليمية اللغوية، حتى إنَّ كثيرًا من المتخصصين في تعليم اللغات يرون أنَّها الهدفُ الرئيس من تعليم اللغة(Hady 2019). ومن هنا تتبيَّن أهميةُ مهارة الكلام بوصفها إحدى الغايات الأساسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ إذ لا يتحقق تعلُّم اللغة تعلُّمًا فعّالًا بمجرد حفظ القواعد والمفردات، وإنما يتحقق من خلال القدرة على التعبير الشفهي السليم والتواصل اللغوي في مواقف واقعية Aljaer). Mansour et al. 2024)

وعلى الرغم من هذه الأهمية الكبيرة لمهارة الكلام، ما يزال كثيرٌ من متعلّمي العربية من غير الناطقين بها يواجهون ضعفًا في الطلاقة اللغوية والأداء الشفهي، بسبب محدودية الممارسة اللغوية وضعف توظيف النماذج التعبيرية في العملية التعليمية(Nurlaila 2020). ويظهر ذلك في اعتماد بعض المتعلّمين على تراكيب لغوية غير سليمة أو تعبيرات بعيدة عن الاستعمال العربي الصحيح(Umroh 2018)، وهذا ممّا ينعكس سلبًا على قدرتهم على التواصل الشفهي بصورة طبيعية. وهذا ما يبرز الحاجة إلى توظيف أساليب تعليمية تساعد المتعلّمين على تنمية مهارة الكلام بصورة أكثر فاعلية وارتباطا بالاستخدام الحقيقي للغة.

وفي ضوء الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات، أكّدت بعض البحوث أهمية استخدام المحاكاة اللغوية في دعم

الأداء الشفهي وتحسين التعبير اللغوي(Rahman 2025). ومع ذلك، يُلاحظ أنَّ معظم الدراسات السابقة ركّزت على التحليل الأسلوبي للنصوص أو على النصوص الأدبية بصورة عامة، في حين لم يحظَ الاقتباس من الأساليب الحوارية القرآنية بعناية كافية في مجال تنمية مهارة الكلام، على الرغم مما يتميّز به النص القرآني من قوة الأسلوب وثراء المعنى. وفي هذا السياق، تناول أحمد عزيم حق أبو يعلى أسلوب الحوار في سورة طه من الجانب البلاغي، مع التركيز على الجمل الإنشائية الطلبية ووظائفها الدلالية في السياق القرآني(Ya'la 2021). كما درست فرح نادية هادي حق الخصائص الأسلوبية والقيم التربوية في سورة يوسف، وكشفت عن عدد من الظواهر اللغوية والدلالية في السورة(Haq 2024). كذلك اهتمّت دراسة سري سوكريا بتحليل الأساليب الحوارية في الرواية العربية من منظور أسلوبي، مع التركيز على الوظائف الجمالية والفنية للحوار(Sukria 2022).غير أنَّ هذه الدراسات انصرفت إلى الجوانب التحليلية والأسلوبية، ولم تتناول توظيف الأساليب الحوارية القرآنية في تنمية مهارة الكلام لدى متعلّمي العربية من غير الناطقين بها.

ومن هنا تتضح الفجوة البحثية في قلة الدراسات التي تناولت توظيف أسلوب الحوار في القرآن الكريم، خاصة في سورة يوسف، في تنمية التعبير الشفهي لدى متعلّمي العربية من غير الناطقين بها في المستوى المبتدئ. وتتمثّل أصالة هذا البحث في تركيزه على تحليل الأساليب الحوارية في سورة يوسف، مع الإفادة منها في تنمية القدرة على التعبير الشفهي لدى المتعلّمين، من خلال تقديم نماذج لغوية تساعدهم على ممارسة اللغة في مواقف تواصلية طبيعية وذات معنى، وذلك عبر التدريبات الحوارية القائمة على السؤال والجواب، وتوظيف المفردات والتراكيب اللغوية في سياقات تواصلية متنوعة، بالإضافة إلى اعتماد الحوارات القصيرة المناسبة لمستوى المبتدئين، مما يساعدهم على ممارسة اللغة بصورة تدريجية وسهلة.

ويهدف هذا البحث إلى التعرّف على بعض أساليب الحوار الواردة في سورة يوسف، والاستفادة منها في تنمية التعبير الشفهي لدى متعلّمي العربية من غير الناطقين بها في المستوى المبتدئ ويهدف هذا البحث إلى التعرّف على بعض أساليب الحوار الواردة في سورة يوسف، وبيان خصائصها التعبيرية والتواصلية، والاستفادة منها في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى متعلّمي العربية من غير الناطقين بها في المستوى المبتدئ، من خلال دراسة تحليلية تُبرز إمكانات توظيف الحوار القرآني في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وما يتضمّنه من أساليب السؤال والجواب، والتعبيرات التواصلية، والتراكيب اللغوية المتنوّعة، والحوارات القصيرة المناسبة للمواقف التعليمية والتواصلية.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج المكتبي بالمدخل الوصفي التحليلي، من خلال تحليل بعض أساليب الحوار الواردة في سورة يوسف، وبيان إمكانات الإفادة منها في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى متعلّمي العربية من غير الناطقين بها في المستوى المبتدئ. واستند البحث إلى عددٍ من كتب التفسير، والمراجع اللغوية، والدراسات العلمية المتعلقة بتعليم العربية للناطقين بغيرها، خاصة ما يتعلق بأسلوب الحوار، بهدف وصف الظواهر اللغوية والتعبيرية في الحوار القرآني، والكشف عن إمكانات توظيفها في تعليم مهارة الكلام لدى المتعلّمين المبتدئين.

وتمثّلت مصادرُ البيانات في الآيات الحوارية الواردة في سورة يوسف بوصفها مصدرًا أساسيًّا للدراسة، إضافةً إلى الكتب والدراسات العلمية المتعلقة بأسلوب الحوار وتعليم مهارة التعبير الشفهي للناطقين بغير العربية بوصفها مصادرَ ثانوية. وقد جُمعت البيانات من خلال مراجعة المصادر العلمية ذات الصلة، ثم استخراج الأساليب الحوارية والتعبيرات اللغوية الواردة في السورة، وتحليلها وتصنيفها وفق وظائفها اللغوية والتواصلية.

واعتمد البحث على خطواتٍ متسلسلة؛ إذ جرى أولًا حصرُ الأساليب الحوارية الواردة في سورة يوسف، ثم تحليلُ التراكيب اللغوية والخصائص التعبيرية التي تتضمّنها تلك الحوارات، مع بيان مدى ملاءمتها لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى المتعلّمين المبتدئين، من خلال ربطها بالمواقف التواصلية اليومية، وتوضيح إمكانات توظيفها في تدريب المتعلّمين على الحوار والتعبير الشفهي بصورةٍ طبيعية وتدريجية تتناسب مع مستواهم اللغوي.

وفي تحليل البيانات اعتمد البحث على نموذج مايلز وهوبرمان، القائم على خطواتٍ منظّمة تبدأ بجمع المادة العلمية وتصنيفها، ثم عرضها وتحليلها وصولًا إلى استخلاص النتائج المتعلقة بأساليب الحوار في سورة يوسف (Sugiyono 2015). وقد استند هذا التحليل إلى معايير تربوية تراعي احتياجات المتعلّم المبتدئ، مثل وضوح المعنى، وسهولة التراكيب، وإمكانية توظيف الحوارات في مواقف الحياة اليومية؛ بهدف تقديم تصور عملي لاستثمار الحوار القرآني في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الناطقين بغير العربية.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

أظهرت نتائج الدراسة أنّ سورة يوسف تشتمل على نماذج حوارية متنوعة يمكن الإفادة منها في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى المبتدئين من غير الناطقين بالعربية، لما تتضمنه من أساليب لغوية واضحة ومواقف تواصلية متعددة. وقد تنوعت الأساليب اللغوية في السورة بين الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والرجاء، مما يساعد المتعلّمين على اكتساب التراكيب اللغوية وتنمية القدرة على التواصل الشفهي بصورة طبيعية. ولذلك تُعَدُّ سورة يوسف مناسبةً لتعليم اللغة العربية وتنمية مهارة الكلام لدى المبتدئين.

وفيما يلي عرضٌ موجزٌ لبعض أساليب الحوار وأنواعه الواردة في سورة يوسف، والاستفادة منها في تنمية مهارة التعبير الشفهي:

رقم	الأية	التركيب اللغوي	نوع الأسلوب	أمثلة في التعبير
١.	اقْتُلُوْا يُوْسُفَ اَوِ اطْرَحُوْهُ	فعل أمر + حرف عطف + فعل أمر	الأمر	اِقْرَأِ الكِتَابَ أَوِ اكْتُبِ الدَّرْسَ
٢.	نَبِّئْنَا بِتَأْوِيْلِه	فعل أمر+ ضمير مفعول به + جار ومجرور	الأمر	نبِّئْنا بالنّتِيجة بعْد الاجْتماع
٣.	وَاَلْقُوْهُ فِيْ غَيٰبَتِ الْجُبِّ	فعل أمر+ ضمير مفعول به + ظرف مكان	الأمر	الكِتَاب ضَعْهُ فِيْ الْحقيبة
٤.	لَا تَدْخُلُوْا مِنْۢ بَابٍ وَّاحِدٍ	لا الناهية + فعل مضارع + جار ومجرور	النهي	لَا تَدْخُلُوا الغرفة مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ
٥.	وَقَالَ يٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُوْا مِنْۢ بَابٍ وَّاحِدٍ	لا الناهية + فعل مضارع + جار ومجرور	النهي	يا محمد لَا تُهْمِلْ المراجعة
٦.	قَالُوْا وَاَقْبَلُوْا عَلَيْهِمْ مَّاذَا تَفْقِدُوْنَ	أداة استفهام + فعل مضارع	الأستفهام	هَلْ تَعْرِفُ هٰذَا الطَّالِبَ؟
٧.	يٰٓاَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلٰى يُوْسُفَ	أداة نداء + اسم استفهام	الأستفهام	يَا أحمد مَا لَكَ لَا تَكْتُبُ الدرس؟

٨. يٰصَاحِبَيِ السِّجْنِ ءَاَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُوْنَ خَيْرٌ اَمِ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ	أداة نداء + اسم استفهام	النداء	يَا صَاحِباي، أَتَسْمَعَانِ مَا أَقُولُ؟
٩. يٰٓاَبَتِ اِنِّيْ رَاَيْتُ اَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَاَيْتُهُمْ لِيْ سٰجِدِيْنَ	أداة نداء + إنَّ + جملة فعلية	النداء	يَا أَستاذ، هَلْ تَأْذَنُ لِي بالخُرُوجَ إلى السوق؟
١٠. عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَّأْتِيَنِيْ بِهِمْ جَمِيْعًا	فعل رجاء + أنْ + فعل مضارع	الرجاء	عَسَى أَبِي أَنْ يَأْتِي الْيَوْم
١١. لَّعَلِّيْٓ اَرْجِعُ اِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُوْنَ	فعل رجاء+ فعل مضارع	الترجي	لعَلّي أَنْجَحُ فِي الِاخْتِبَار

الحوار: انظر واستمع وأعد

أحمد :السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا علي

علي :وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ يَا أَحْمَدُ

أحمد :أين قضيت العُطْلَة ؟

علي :قضيت العُطْلَة في شاطئ البحر

أحمد :أَذَهَبْتَ مَعَ أُسْرَتِكَ؟

علي :نَعَمْ، ذَهَبْتُ مَعَ أُسْرَتِي

أحمد :مَاذَا فَعَلْتَ هُنَاكَ؟

علي :لَعِبْتُ وَسَبَحْتُ

أحمد :هَلِ العُطْلَةُ جَمِيلَةٌ؟

علي : نَعَمْ، العُطْلَةُ جَمِيلَةٌ جِدًّا

تطبيق أسلوب الحوار ما/ماذا/هل في المحادثة

١. أسلوب ماذا / ما

المثال(١)

ط١ : ما هذا ؟

ط٢ : هَذَا سرير

- المعلم: ما هذا ؟

  الطالب:

- المعلم: ما هذا ؟

  الطالب:

- المعلم: ما هذه ؟

  الطالب:

- المعلم: ما هذه ؟

  الطالب:

- المعلم: ماذا في الحقيبة ؟

  الطالب: في الحقيبة...

- المعلم: ماذا تريد ؟

  الطالب: أريد...

المثال(2)

ط١ : ما هَذَه ؟

ط٢ : هذه وسادة

٢. أسلوب هل

المثال(١)

ط١ : هل هَذَا معطف؟

ط٢ : لا هَذَا سروال

ط١ : هل هَذَا قميص؟

ط٢ : ..... هَذَا ....

ط١ : هل هَذَ ثوب ؟

ط٢ : .... هَذَا ....

ط١ : هل هَذَا منديل ؟

ط٢ : .... هَذَه ....

ط١ : هل هَذَه حقيبة؟

ط٢ : .... هَذَه ....

ط١ : هل هَذَه قلنسوة ؟

ط٢ : .... هَذَه ....

المثال(2)

هل هَذَه نظارة؟

نعم هَذَه نظارة

وتبيّن من نتائج التحليل أنّ الحوارات الواردة في سورة يوسف تمتاز بسهولة التراكيب ووضوح المعاني، مما يجعلها مناسبة للاستعمال في المواقف الحوارية اليومية لدى المبتدئين من غير الناطقين بالعربية. كما ظهر أنّ تنوع الأساليب الحوارية في السورة، يساعد المتعلم على اكتساب تعبيرات لغوية يمكن توظيفها في التواصل الشفهي بصورة طبيعية ومتدرجة.

وتكشف هذه النتائج أنّ أسلوب الحوار في سورة يوسف يتميز بخصائص لغوية تساعد على تنمية مهارة التعبير الشفهي، من حيث وضوح الألفاظ، وقصر الجمل، وارتباط الحوارات بمواقف قريبة من واقع المتعلمين. ولذلك فإنّ توظيف هذه الأساليب تسهّل على المتعلم ممارسة الكلام واكتساب صيغ تعبيرية جاهزة يمكن استعمالها في مواقف التواصل المختلفة

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنّ أسلوب الحوار القرآني يشتمل على خصائص لغوية وأسلوبية مميزة تسهم في إبراز جمال التعبير ووضوح المعاني، كما ظهر في دراسة أحمد عزيم حق أبو يعلى(Ya'la 2021) ودراسة فرح نادية هادي حق (Haq 2024). كذلك تتوافق مع دراسة سري سوكريا(Sukria 2022) في بيان أهمية الحوار في تنمية القدرة على التواصل والتعبير. غير أنّ الدراسة الحالية تختلف عن تلك الدراسات في تركيزها على الاستفادة من أسلوب الحوار في سورة يوسف لتنمية التعبير الشفهي لدى المبتدئين من غير الناطقين بالعربية، بينما انصرفت الدراسات السابقة إلى الجوانب البلاغية والأسلوبية والجمالية دون ربطها بتعليم مهارة الكلام.

خلاصة البحث

توصّلت هذه الدراسة إلى أنّ أسلوب الحوار في سورة يوسف يُعدّ من الأساليب القرآنية المناسبة لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى متعلمي العربية غير الناطقين بها في المستوى المبتدئ، لما يتضمنه من تنوع في المواقف الحوارية، ووضوح في المعاني، وسهولة في التراكيب اللغوية التي تساعد المتعلم على ممارسة التواصل الشفهي بصورة طبيعية ومتدرجة. وقد كشفت الدراسة أنّ الحوارات الواردة في السورة تشتمل على أنماط متعددة من التعبير، مما يتيح للمتعلمين نماذج لغوية يمكن توظيفها في مواقف الحياة اليومية وتنمية قدرتهم على التفاعل باللغة العربية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أنّ الاستفادة من الحوارات القرآنية لا تقتصر على تنمية الجانب اللغوي فحسب، بل تسهم أيضًا في غرس القيم التربوية والأخلاقية لدى المتعلمين، وهذا من شأنه أن يساعد المتعلم على اكتساب مهارة التعبير الشفهي بأسلوب يجمع بين سلامة اللغة وحسن الأداء في المواقف التواصلية المختلفة. وبيّنت الدراسة كذلك أنّ توظيف أسلوب الحوار في سورة يوسف يوفّر بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وتشويقًا، ويشجع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة الشفهية من خلال محاكاة الحوارات والتدرب على استخدامها في التواصل الواقعي.

وتتميّز هذه الدراسة بربطها بين أسلوب الحوار القرآني في سورة يوسف وتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى المبتدئين من متعلّمي العربية غير الناطقين بها، وهو جانب لم يحظَ بعناية كافية في الدراسات السابقة التي ركّز معظمها على الجوانب البلاغية واللغوية. وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بأهمية توظيف الحوارات القرآنية في تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية، من خلال إعداد أنشطة وتدريبات حوارية قائمة على السؤال والجواب، وتوظيف المفردات والتراكيب اللغوية في مواقف تواصلية متنوّعة، بما يُسهم في تنمية الكفاية التواصلية والقدرة على التعبير الشفهي لدى المتعلّمين. كما توصي بإجراء دراسات تطبيقية أخرى لقياس أثر الحوارات القرآنية في تطوير المهارات اللغوية المختلفة.

المراجع

al-Fauzān, ʾAbd al-Raḥmān bin Ibrāhīm. 2011. *Iḍāʾāt Li-Muʾallimī Al-Lughah Al-ʾArabiyyah Li-Ghayr Al-Nāṭiqīn Bihā*. 1st ed. al-Riyāḍ: al-ʾArabiyyah lil-Jamīʿ.

Aljaer Mansour, Mabroukah Salim, Wan Muhammad Wan Sulong, Abd Rauf Hassan, Pabiyah HajiMaming, and Nik Farhan Mustapha. 2024. "Al-Mushkilāt Al-Lughawiyyah Wa Ghayr Al-Lughawiyyah Fī Taʿallum Mahārat Al-Kalām Li Al-Nāṭiqīn Bi Ghayr Al-ʿArabiyyah: Murājaʿah Adabiyyah." *Al-Qanatir: International Journal of Islamic Studies* 33 (3 SE-Articles): 558–78.

Hady, Yazid. 2019. "Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah Dan Mahmud Kamil Al-Nâqah." *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5 (1): 3. https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-04.

Haib, Rana Ismail. 2025. "Pengaruh Penerapan Hubungan Timbal Balik Antara Guru Dan Siswa Terhadap Prestasi Belajar Dan Motivasi Siswa Dalam Pembelajaran." *Jurnal Ilmu Humaniora Dan Alam* 6 (12): 527--548.

Haq, Farah Nadiah Hady. 2024. "Analisis Gaya Bahasa Dan Nilai-Nilai Pendidikan Dalam Surah Yusuf (Kajian Stilistika)." Ponorogo: IAIN Ponorogo.

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʿUthmān, and Muḥammad ʿAlī al-Najjār. 2007. *Al-Khaṣāʾiṣ*. 4th ed. al-Qāhirah: al-Hayʾah al-Miṣriyyah al-ʿĀmmah li al-Kitāb.

Nurlaila. 2020. "Maharah Kalam Dan Problematika Pembelajarannya." *Al-Af'idah* 4 (2): 55–65.

Rahman, Abdul. 2025. "Analisis Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Menengah Atas Ma'had Al-Barakah Di Simalungun, Sumatera Utara." *Cendekia Inovatif Dan Berbudaya* 2 (3): 184–95.

Rushdī, Tu'aimah, and others. 2010. *Al-Marjiʿ Fī Manāhij Taʿlīm Al-Lughah Al-ʾArabiyyah Li Al-Nāthiqīn Bi Lughātin Ukhrā*. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-ʾArabī.

Sukria, Sri. 2022. "Karakteristik Stilistika Dalam Dialog Novel 'Wa Nasitu Anni Imra'ah' Karya Ihsan Abdul Quddus (Studi Analisis Sastra."

Umroh, Ida Latifatul. 2018. "Analisis Kesalahan Berbahasa Arab Mahasiswa Universitas Islam Darul 'Ulum Lamongan Jurusan Pendidikan Bahasa Arab." *Dar El-Ilmi: Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora* 5 (2): 68–92.

Ya'la, Ahmad Azim Haq Abu. 2021. "Gaya Bahasa Dialog Dalam Surah Taha (Kajian Balaghah)." Surabaya.